

الباب الثاني في تركيب الحروف المنفردة أسباباً وأوتاداً

اعلم — وفقك الله — أن تركيب الحروف المنفردة على أربعة أنواع :

النوع الأول : أن تضم حرفاً إلى حرف وتحرك^(١) الأول منهما ؛ لتعذر الابتداء بالساكن، وتدع الثاني ساكناً على أصله، كقولك : قُمْ، سَلْ، وهذا النوع يُسمى سبباً خفيفاً، (وإنما سُمي خفيفاً، لأنه أقل درجات المركب)^(٢).

النوع الثاني : أن تضم حرفاً إلى حرف وتحركهما معاً، كقولك : هُوَ لَكَ، وهذا النوع زائد على الأول بحركة، ويُسمى سبباً ثقيلاً، (وإنما سمي ثقيلاً لهذه الحركة الزائدة)^(٣).

النوع الثالث : أن تجمع ثلاثة أحرف وتحرك^(٤) الأول والثاني، وتدع الثالث ساكناً على أصله، كقولك : دعا، نجا، وهذا النوع زائد

(١) في أ : فتحرك.

(٢) ما بين القوسين ساقط من أ.

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ.

(٤) في أ : فتحرك.